

التنقيب في تل الصوان

الموسم الخامس
(شتاء ٦٧ - ١٩٦٨)

بقلم : الدكتور بهنام أبو الصوف
مدير التحريات وحماية المواقع الأثرية



١ - ابتدأت عمليات تنقيب الموسم الخامس والعمال السيد عيسى الطعمة وساعد في أعمال في تل الصوان^(١) في الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٧ واستمرت لغاية الخامس والعشرين من كانون الثاني ١٩٦٨ ، وكانت البعثة المكلفة بالعمل برئاسة عضوية كل من السادة الأثريين شاه محمد علي الصيواني ، غانم وحيدة ووليد ياسين . وقد صور الحفريات والأبنية المكتشفة كالعادة السيد انتران ايفان رئيس المصورين في مديرية الآثار العامة كما قام بمهام مراقبة العمل

والعمال السيد عيسى الطعمة وساعد في أعمال الهندسة والترسيم المرحوم محمد الاحمد الحميضة الذي كانت وفاته المفاجئة خلال عمليات الموسم السادس خسارة لهذه المؤسسة العلمية ومبعث أسى وحزن عميقين لجميع الذين عرفوه وزاملوه طيلة سنين طويلة .

كان الهدف الرئيس من تنقيبات الموسم الخامس هو اكمال استظهار بقية الاجزاء البنائية في الطبقة الثالثة بدورها السفلي والعلوي (أ ، ب)

(١) حول وصف الموقع وأدواره الزمنية وسير عمليات التنقيب فيه منذ ربيع ١٩٦٤ انظر سومر المجلد ٢٤ ص ٣٧ - ٤٨ (القسم العربي) وكذلك المجلدات ١٩-٢٣ والمجلد ٢٦ . ان جميع

الالواح ، بما فيها مخططات أبنية وصور حفريات ، مما سنشير اليه في هذا المقال يجدها القارئ صحبة مقالنا حول تنقيبات الموسم الخامس في القسم الاجنبي من هذا المجلد .

نتج عن هذه التغيرات المعمارية في الفترة العليا كمخازن للفلال (Granaries) من قبل سكنة الموقع في هذه الفترة ، مع الاحتفاظ بالشكل المعماري الخارجي لهذه الوحدات البنائية كما كان سائدا في زمن التأسيس مع تغير عدد وحجوم بعض غرف هذه الابنية وذلك بتقسيم كل منها الى غرفتين صغيرتين أو أكثر لاستيعاب اصناف متعددة من الفلال والمواد المراد تخزينها لمواسم قادمة .

٢ - أظهر التنقيب في القسم الشرقي من

تل الوسطي (ب) خلال عمليات الموسم الحالي (الخامس) بقايا اثرية وبنائية بارزة يعتبر بعضها (أي البقايا البنائية) مكملا لاجزاء الطبقة البنائية الثالثة التي كشفت عنها في مواسم سابقة . فالبنية الواسعة (اعطيت الرقم ١٣) الكائنة قرب الزاوية الشمالية من هذا المستوطن^(٥) لها نفس المظهر المعماري كغالبية ابنية الطبقة الثالثة وقد عايشت فترتي هذه الطبقة أيضا . تتميز فترة التأسيس في هذه البنية بغرفها الواسعة والمتعددة ، وقد تغير معظم ذلك في الدور العلوي حين تحولت غرف البنية الى مخازن صغيرة متعددة للفلال وحاجيات سكتها الاخرى من فخاريات وسلال وأدوات وآلات من حجر وعظم وصوان وزجاج بركاني أسود^(٦) .

وبحدود الخندق الدفاعي والسور المحاذي له من الداخل^(٢) ، وكذلك الكشف عما يبطنه القسم الشرقي من التل الوسطي (ب) والذي كانت معظم أقسامه العليا قد تعرضت لتخريبات واسعة من قبل المزارعين المجاورين في الاعوام الاخيرة . كانت تنقيبات الموسم السابق (الرابع)^(٣) قد انجزت ، بالإضافة الى الكشف عن أغلب بقايا الطبقة الرابعة (الترقيم من الاسفل) ، استظهار ثمان وحدات بنائية^(٤) يتميز بعضها (الابنية ٢ ، ٤ - ٨) بشكل موحد من الخارج يشبه بمظهره الخارجي الحرف اللاتيني (T) . وقد ثبت لدينا في حينه بأن هذه الابنية ذات الشكل الخارجي الموحد قد اشغلت على الأقل في فترتين زمنيتين متعاقبتين من حياة الطبقة الثالثة سميناهما بالفترة أ (Phase A) وترتيبها الاسفل في هذه الطبقة ، وهي فترة التأسيس ، تعقبها من الاعلى الفترة ب (Phase B) وفيها طليت ارضيات (وفي أغلب الاحيان جدران) مشتملات هذه الابنية بالجص بعد ان ارتفع بعضها بمعدل ٨٠ - ١٢٠ سم (بفضل الملء المتعمد بالنقض) مع بقاء نفس الجدران الاصلية للفترة أ او احيانا اضافة جدران جديدة ملاصقة للاولى (من الداخل عادة) طليت هي الاخرى بالجص أيضا . وقد استخدم اغلب ما

حدودها الخارجية بالإضافة الى التنقيب في جميع مشتملات فترتها العليا (الدور ب) والنزول احيانا (خاصة في الابنية ٥-٧) الى مستويات دور التأسيس (الفترة السفلى أ) .

(٥) الألواح ١ ، ٨ صورة ٢-١ ، ١٤ .

(٦) بضعة كسر من فخاريات حلف الملونة

وجدت في دفن الغرفة ٤٥٦ والمخزن ٤٥٢ من هذه البنية .

(٢) سومر المجلد ٢٤ لسنة ١٩٦٨ ، الألواح ٢-٥ ، القسم الاجنبي في مقالة للكاتب حول الموضوع .

(٣) سومر المجلد ٢٤ ، ١٩٦٨ (وفي

القسمين العربي والاجنبي) .

(٤) في الواقع ان ما استظهرته عمليات الموسم الرابع من هذه الابنية كان في الغالب

دورها البنائي الاول تغيرات مشابهة لتلك التي حلت بباقي الابنية المعاصرة لها في التل الوسطي اثناء الفترة الثانية من زمن الطبقة الثالثة (IIB) فدخلتها ارضيات وجدران وقواطع من الجص قسمت غرفها الى مشتملات ومخازن صغيرة ومتعددة . من الجائز ان يكون الدور البنائي الثاني في هذه البناية قد دام طيلة الزمن الاخير من حياة الطبقة الثالثة وحتى اوائل زمن الطبقة التالية (الرابعة) وانه قد عاصر زمن درج الجص المجاور والذي يفصل بينها وبين البناية ١٣ . وتمهيدا لاستخدام البناية ١١ للمرة الثالثة في فترة زمنية لاحقة فقد ملأت جميع أقسام دورها الثاني بالركام والتقص وما نتج عن ذلك أصبح ، بعد الاعداد المعماري اللازم ، مرحلة جديدة من عمر هذه البناية . عاصرت طيلة زمن الطبقة الرابعة واستمرت حتى في زمن الطبقة الأخيرة في الموقع (الخامسة) حيث اتخذت في الغالب لأغراض الخزن والطبخ والخبز اذ اقيمت في بعض غرفها تنانير ومواقد^(٨) .

أدت تنقيتات الموسم الخامس الى الكشف عن عدد من الساحات ، لا يقل عن ثلاث ، موزعة في أرجاء الطبقة الثالثة في القسم الشرقي من التل الوسطي (أرقامها على مخطط الطبقة الثالثة ٤٢٨ - ٤٢٩ ، ٤٧٠) استخدمت لأغراض عامة وبصورة جماعية مشتركة من قبل سكنة القرية . فالساحة الجنوبية الواسعة (٤٢٨) تحوي لصق

لقد تيسر لنا في هذا الموسم تحديد أبعاد هذه البناية وشكلها الخارجي وكذلك التنقيب في مشتملات فترتها العليا^(٧) . ومن الابنية التي اكمل استظهار جميع مشتملاتها وتفرينغها من النقض المتراكم في دورها العلوي والسفلي البناية رقم ٨ ، كما تم الكشف عن بناية أخرى (رقم ٩) ملاصقة للجدار الغربي للبناء رقم ١٠ من جهة والى الشرق من البناية (٨) من جهة أخرى .

ان البناية (٩) أحدث زمنًا من البنائين ٨ ، ١٠ المجاورتين وذات شكل معماري غير منظم ، تتألف من ثلاث غرف (أرقامها على المخطط العام للطبقة الثالثة ٤٢٥ - ٤٢٧) تحتوي بصورة خاصة على بقايا ومواد محروقة وبعض أدوات حجرية ولوازم منزلية وفخاريات لأغراض الطبخ والخبز . من المرجح ان تكون هذه البناية قد اتخذت في زمن الدور العلوي الطبقة الثالثة مخزنًا لمواد ووقود التنانير والافران الكائنة في الساحة المجاورة (رقم ٤٢٨ ، اللوح ٩ صورة ٢) . تجاور البناية (١٣) من الجهة الغربية بنناية أخرى كان قد كشف عن أقسامها العليا أثناء عمليات الموسمين الثاني والثالث (ربيع وصيف ١٩٦٥ و ١٩٦٦ على التوالي) واعطيت الرقم (١١) . أثبتت تنقيتات الموسم الخامس بأن البناية ١١ قد مرت في الواقع بثلاثة أدوار بنائية : وضعت أسسها في اوائل زمن الطبقة الثالثة (IIIA) سوية مع بقية ابنية هذه الطبقة ، ثم اجريت على

(٧) (القسم الاجنبي) .

(٨) الألواح ١ ، ١٥ ، ١٦ صورة ٢ ،

١٧ صورة ١ .

(٧) لقد اكمل استظهار بقية أجزائها البنائية خلال حفريات الموسم السادس من قبل السيد وليد ياسين . سومر ، مجلد ٢٦ ، ١٩٧٠

الغرب قليلا . لم تتوصل الى معرفة شكل ووضعيات الاقسام العليا لهذه الكور ولكن بقايا كتل الطين المتساقطة في باطنها وانحراف جدرانها التدريجي الى الداخل كلما ارتفعت تدل على الاكثر بان سقفها كانت بشكل يقرب الى القبة أو ما يشبه ذلك . لهذه الكور فتحات جانبية قريبة من القاع استخدمت لادخال واخراج الاواني وللوقود أيضا .

ترجع هذه الكور في زمنها الى عصر الطبقة الثالثة ، وربما استمر استعمالها في زمن الطبقتين التاليتين (الرابعة والخامسة) . لو صح اعتبار هذه الافران كورا لشبي الفخار^(١١) ، كما ذهبنا اليه أعلاه ، فاننا نكون قد وفقنا الى اكتشاف هام يؤكد ما ذهبنا اليه سابقا^(١٢) من أن فخاريات سامراء بكل انواعها (من بينها الملونة طبعا) هي صناعة محلية في تل الصوان وليست مستوردة ، ثم ان غزارة هذا النوع من الفخار هنا يؤكد بان موقع تل الصوان كان واحدا من المراكز المهمة والرئيسية لهذه الصناعة في القسم الوسطي من العراق ومنه كانت تزود القرى والمستوطنات الاخرى في هذه المنطقة من وادي الرافدين .

لقد برزت ظاهرتان هامتان نتيجة لتنقيتات الموسم الخامس : اولهما تكرر ظهور سلالم من درج من جص لصق أغلب أبنية القسم الشرقي من التل الوسطي في زمن الدور العلوي للطبقة

ضلعها الجنوبي عدد من التناير يتراوح بين ٨ - ١٠ استمر استخدامها حتى في زمن الطبقتين الرابعة والخامسة بعد عدة تجديدات ظاهرة من تراكم هذه التناير فوق بعضها البعض^(٩) .

من المكتشفات الاثرية الهامة في هذا الموسم ثلاثة افران كبيرة من الطين عشر عليها في طرفي الساحة الوسطية (٤٧٠) الغربي والشرقي ، وهناك احتمال كبير في ان تكون هذه الافران كورا لشبي الفخار ، كشف عن الكورة الاولى عند الطرف الغربي للساحة ٤٧٠ ، داخل غرفة مربعة تقريبا ، كما عشر على كورة ثانية أسفلها ، والكورة الثالثة وجدت عند الطرف الشرقي لهذه الساحة لصق غرفة مستطيلة (٤٦٩) وعلى بعد ٧ م من مكان الكورتين السابقتين^(١٠) . ويبلغ قطر كل من الكورتين الاولى والثانية ٢ م ، أما قطر الكورة الثالثة فيقل عن ذلك بقليل . ان شكل الكور الثلاث دائري ، مشيدة بكتل من الطين وقد طليت ارضياتها وجوانبها بالطين أيضا ، والباقي من ارتفاع جدرانها يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ سم ، وان آثار الحرق الشديد ظاهر للعيان في ارضيات وجدران هذه الكور وهذا ناتج بالطبع عن تكرار عمليات الحرق ولسنيين عديدة . من الملاحظ ان بناء الكورة الاولى (العليا) لم يتقيدوا عند بناء فرنهم بنفس امتدادات الكورة الثانية (السفلى) بل انحرفوا بفرنهم العلوي الى

وهذا جائز أيضا . ولكننا نرجح الرأي الاول بكونها كورا لحرق الفخار استنادا الى الأدلة الواردة أعلاه .

(١٢) سومر ، مجلد ٢١ ، ١٩٦٥ ص ٢٢ (القسم الاجنبي) .

(٩) اللوح ٩ صورة ٢ .

(١٠) اللوح ١ ، ٤-٧ ، ١٢-١٣ .

(١١) قد يفسرها البعض أفرانا أو مواقدا

كبيرة للطبخ ، بان توضع قدور اطبخ الفخارية في قاعها وتوقد النار أسفلها وحواليها (أي القدور)

التل الوسطي اجزاء بنائية تذكر ، ما عدا بقايا قليلة من ثلاثة جدران تتخللها بعض ارضيات تعود جميعها لبناء غير واضح المعالم كشف عنه في نهاية الطرف الغربي للطبقة الثالثة . تتألف اللقى الاثرية المكتشفة حول هذه الجدران من عدد من كسرات فخار سامراء بأنواعها مع بضعة كسرات من النوع الملون بعد الحرق (من عصر سامراء أيضا) ، وصنارة باب من الحصى وعدد من حجارة المسن بشكل الازميل (Celts) .

ان السبب الرئيس في زوال أغلب البقايا البناية في هذا الجزء من التل الوسطي يرجع الى كثرة القبور الحديثة العهد نسيبا وتكرار الدفن لسنين طويلة ، بالإضافة الى ما سببه استيطان جديد أعقب عصر سامراء وأبنته في هذه الناحية من الموقع . فقد كشف في منتصف القسم الغربي من التل الوسطي عن بقايا أسس من الحصى بشكل بقعة دائرية واسعة قطرها حوالي ١٢م وبسمك ٢٠سم ، يخرج من طرفها الشرقي بقايا أسس من الحصى أيضا مستطيلة الشكل . تنتشر فوق أسس الحصى هذه وحواليها أعداد من كسرات فخار حلف الملونة خاصة ، كما كانت تشاهد بعض كسرات من هذا النوع من الفخار في مستويات أعلى فوق هذه البقعة في دفن الطبقتين العلويتين (الرابعة والخامسة) . تعود أسس الحصى هذه وكسرات فخار حلف الى استيطان وسكنى اكيدة لاصحاب هذه الحضارة . ان حملة حضارة حلف القادمين من الشمال قد حلوا في تل الصوان في الازمان الاخيرة من حياة الموقع

الثالثة (IIB) (١٣) ، اذ اضيفت هذه السلالم سوية مع ارضيات وقواطع الجص التي ادخلت الى تلك الابنية . كان الغرض من سلالم الجص ، في الغالب ، الصعود من الخارج الى اعالي ابنية الدور الثاني من الطبقة الثالثة حيث مخازن الفلال والحاجات الاخرى . اما الظاهرة الثانية فهي دروب مرصوفة بالحصى (١٤) تنحدر عادة من أعالي المستوطن الوسطي منتهية في اطرافه الشرقية حيث السور والخندق الدفاعي . بالامكان تتبع أحد هذه الدروب (اللوح ١٠ والصورتين ١ - ٢) حيث بدايته عند الممر الضيق الكائن بين الابنية ٤ - ٦ في أعالي المستوطن ، ومروره في الساحة ٤٤٢ الكائنة بين البنايتين ٦ ، ١١ (اللوح ١١ الصورتين ١ - ٢) وحتى نهايته عند درج الجص قرب البناية ٩ (اللوح ٩ صورة ٢) . لقد مر هذا الدرب بثلاث مراحل زمنية اظهرتها حفرة سبر اقتطعت في منتصف سيره (اللوح ١١ الصورتين ١ - ٢) حيث يشاهد مقطع عرضي تظهر فيه ثلاث طبقات من الحصى المرصوف : الاسفل وقد رصف في زمن تأسيس الطبقة الثالثة (IIIA) ، وبعد أن ارتفع مستوى الابنية المجاورة في زمن الدور العلوي من هذه الطبقة (IIB) أعيد رصف الدرب بمستوى أعلى ، كما رصف للمرة الثالثة عند نهاية زمن الطبقة الثالثة وبقي صالحا للاستعمال طيلة زمن الطبقتين التاليتين (الرابعة والخامسة) على الاكثر .

٣ - لم يظهر التقيب في القسم الغربي من

في مقبرة تل الصوان^(١٦) ، قد يعني ان الموقع كان في اوائل الالف السادس ق.م (وربما قبل ذلك بقليل) مركزا رئيسيا لعبادة الام الالهة استطعنا أن نميز أحد معابدها فيه منذ أسفل الطبقات^(١٧) ، وربما اقيمت لها مزارات أخرى قبل زمن هذه الطبقة في مستوطن سابق قد يكشف عنه التنقيب في المواسم القادمة أسفل التل الوسطي وبحدود الخندق الدفاعي^(١٨) . لقد وضعت تماثيل الأم الآلهة في قبور الصغار خاصة لتحميمهم وترعايم في رحلتهم الطويلة في عالم ما بعد الموت^(١٩) .

انا نجد في أبنية الطبقتين السفليتين (الاولى والثانية) والمقبرة الكائنة أسفلهما وحدة حضارية متجانسة تختلف عما يعلوهما في الطبقات الثالثة والرابعة والخامسة . ففي هاتين الطبقتين (الاولى والثانية) وفي المقبرة تحتهما عناصر من حضارتي جرمو وحسونة : فالاواني والمحابس (rings) والاساور والقلائد الحجر وبعض الدمى السمجة من الطين كلها عناصر من الحضارة الاولى (اي جرمو) . كما أن الفخار السمج والدمى الطين وأدوات تهيئة الطعام المنزلية من الحجر وآلات الحجر والعظم والصوان في هاتين الطبقتين من

(الطبقتين الرابعة والخامسة) واقاموا أبنيتهم الدينية (Tholoi) خاصة في القسم الغربي من المستوطن الوسطي حيث نزلت أسسها من الحصى الى مستوى الطبقة الثالثة مما ادى الى تحطيم وازالة قسم كبير من أبنيتها .

٤ - قبل اختتام بحثنا في نتائج عمليات الموسم الخامس في تل الصوان نرى بان الوقت قد حان للشروع بمحاولات أولية لتقييم ما وصلنا من معلومات بتكرار التنقيب في هذا الموقع ومحاولة وضع ادواره البنائية والمواد الاثرية المكتشفة فيها في اطارها الزمني المناسب . لقد مضى على شروعا بالتنقيب في تل الصوان ما يقرب من عشرة سنوات أنجز خلالها ثمان مواسم كاملة من العمل^(١٥) . لقد اعطينا تنقيبات الموسم الاول (ربيع ١٩٦٤) فكرة شاملة وواضحة عن محتويات الموقع بطبقاته البنائية الخمس والمقبرة الغنية بالتماثيل والاواني الحجر والكائنة تحت جزء كبير من الموقع الاثري خاصة التلين الوسطي والجنوبي (ب ، ج) . لقد أكدت نتائج حفريات المواسم اللاحقة ما حققته عمليات الموسم الاول وزادت عليها الشيء الكثير .

ان العدد الكبير من تماثيل النساء الذي وجد

ان الدلائل الاثرية تشير الى ما يسبق أبنية الطبقة السفلى . فالخندق الدفاعي بالاصل كان قد اختط لاغراض سبقت زمن الطبقة الاولى حيث بعض اجزائها البنائية قد غطت أقسام من هذا الخندق . (١٩) للتفسيرات العديدة حول دمي النساء أو الأم الالهة ، انظر :

P.J. Ucko (1968) "Anthropomorphic Figurines".

خاصة الصفحات ٤٠٩-٤٢٦ .

(١٥) أنجز السيد وليد ياسين تنقيبات الموسم الثامن في صيف ١٩٧٢ .

(١٦) نعني بها دائما المقبرة الكائنة تحت الطبقة السفلى من الموقع .

(١٧) سومر ، مجلد ٢١ ، ١٩٦٥ ص ٢٠ ،

اللوح ١٢ صورة ٣٥ ، واللوح ١٣ (القسم الاجنبي) .

(١٨) الا اذا افترضنا بأن أوائل ساكني

الموقع هم أصحاب الطبقة البنائية الاولى (السفلى)

عندئذ سوف لا يكون وجود لهذا المستوطن . الا

المظاهر حضارتي حسونة وجرمو ما بعد ظهور الفخار . ثم أن القليل من فخاريات حسونة الاكيدة بأنواعها الخشن والملون ، والملون المحرز المكتشفة هنا هي من مظاهر طور حسونة المتقدم . كل هذه العناصر تظهر في تل الصوان بطابع واسلوب محليين وليس نسخا أو تقليدا لتلك التي مواطنها الأصلية في الشمال . ثم ان الابنية الكبيرة في الطبقتين الاولى والثانية بغرفها المتعددة الواسعة والمشيدة باللبن ذي الحجم الكبير لا نظير لها لا في جرمو ولا في حسونة ولا في أي مكان آخر نقب لحد الآن .

لهذا كله ، ومع علمنا بعدم جدوى الاكثار من التسميات ، فاننا قد لا نكون مغالين في اطلاقنا التسمية : حضارة تل الصوان (Tell es-Sawwan Culture) على كل ما يمت بصلة للطبقتين الاولى والثانية والمقبرة الكائنة اسفلهما . ان حضارة تل الصوان تتميز باحتوائها على عناصر من كل من طوري جرمو وحسونة بأسلوب محلي خاص بها ، كما ان لها عناصرها المميزة الخاصة بها فقط ونعني بذلك البناء والنحت ، نحت التماثيل والاولاني من الحجر المرمر الشمعي والاولاني والاشكال العقائدية الاخرى من الحجر أيضا .

ان حضارة حلف التالية قد تركت طابعها أيضا بوضوح في الاقسام العليا من تل الصوان . فبالإضافة الى كسرات فخار هذا العصر المميزة التي كانت ولا تزال تظهر بين طبقات الموقع العليا فقد ظهرت أثناء عمليات الموسم الخامس أسس من الحصى لما يحتمل أن يكون بناء عقائديا من هذا العصر . (Tholos)

من بعض الفخاريات المحززة (حسونة) تستمر في الظهور في الطبقة الثالثة الا ان عنصر

الذي علمنا بعدم جدوى الاكثار من التسميات ، فاننا قد لا نكون مغالين في اطلاقنا التسمية : حضارة تل الصوان (Tell es-Sawwan Culture) على كل ما يمت بصلة للطبقتين الاولى والثانية والمقبرة الكائنة اسفلهما . ان حضارة تل الصوان تتميز باحتوائها على عناصر من كل من طوري جرمو وحسونة بأسلوب محلي خاص بها ، كما ان لها عناصرها المميزة الخاصة بها فقط ونعني بذلك البناء والنحت ، نحت التماثيل والاولاني من الحجر المرمر الشمعي والاولاني والاشكال العقائدية الاخرى من الحجر أيضا .

مع أن بعض الفخاريات المحززة (حسونة) تستمر في الظهور في الطبقة الثالثة الا ان عنصر

وصف الصور (٢٠)

- اللوح ١ :** صورة ٢ - مسحوبة من الشرق ، تفاصيل لجزاء من الدرب المرصوف بالحصى .
- اللوح ١١ :** صورة ١ - مسحوبة من الشرق ، مقطع في نهاية الدرب ٣٦١ الشرقية تظهر فيه الطبقات الثلاث من الحصى التي فرش بها هذا الدرب خلال ثلاثة أزمان متعاقبة من الطبقتين الثالثة والرابعة .
- اللوح ٢ :** المقطع أ - ب (من الجنوب الغربي - الى الشمال الشرقي) .
- اللوح ٣ :** المقطع ج - د (من الشمال الغربي - الى الجنوب الشرقي) .
- اللوح ٤ :** المقطع هـ - و (من الشرق - للغرب) .
- اللوح ٥ :** فرن لشيء (لحرق) الفخار .
- اللوحان ٦ - ٧ :** مقطعان لفرن الفخار .
- اللوح ٨ :** صورة ١ - مسحوبة من الزاوية الشمالية للطبقة الثالثة تظهر خاصة البناية ١٣ وممشى من الجص (حيث يقف الرجل) يفصل بين البنائتين ١٣ ، ١١ .
- اللوح ٩ :** صورة ٢ - مسحوبة من الشمال ، تفاصيل البنائتين ١٣ ، ١١ وما وراءهما .
- اللوح ١٠ :** صورة ١ - مسحوبة من الشرق ، درج من الجص في البناية ٥ .
- اللوح ١١ :** صورة ٢ - مسحوبة من الشمال ، درج من الجص في البناية ٩ .
- اللوح ١٢ :** الصور ١-٢ بقايا لفرن الفخار .
- اللوح ١٣ :** صورة ٣ - بقايا فرن الفخار الثالث .
- اللوح ١٤ :** الصور ١ - ٢ تفاصيل لفرن الفخار الاول .
- اللوح ١٥ :** صورة ١ - مسحوبة من الشمال الشرقي ، البناية ١٣ .
- اللوح ١٦ :** صورة ٢ - مخازن غلال في البناية ١٣ .
- اللوح ١٧ :** صورة ١ - مخزن غلال من الجص في البناية ١١ .
- اللوح ١٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال من الجص في البناية ٥ .
- اللوح ١٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٢٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٢١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٢٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٢٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٢٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٢٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٢٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٢٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٢٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٢٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٣٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٣١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٣٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٣٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٣٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٣٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٣٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٣٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٣٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٣٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٤٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٤١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٤٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٤٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٤٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٤٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٤٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٤٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٤٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٤٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٥٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٥١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٥٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٥٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٥٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٥٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٥٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٥٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٥٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٥٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٦٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٦١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٦٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٦٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٦٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٦٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٦٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٦٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٦٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٦٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٧٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٧١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٧٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٧٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٧٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٧٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٧٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٧٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٧٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٧٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٨٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٨١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٨٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٨٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٨٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٨٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٨٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٨٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٨٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٨٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٩٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٩١ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٩٢ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٩٣ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٩٤ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٩٥ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٩٦ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٩٧ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ٩٨ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .
- اللوح ٩٩ :** صورة ١ - مخزن غلال في البناية ١١ .
- اللوح ١٠٠ :** صورة ٢ - مخزن غلال في البناية ٥ .

اعداد المخططات ١-٧ حين كانا ضيفين على بعثة تل الصوان أثناء عمليات الموسم الخامس ولمدة اسبوعين .

(٢٠) يجدها القاري صحبة مقالنا حول الموضوع في القسم الاجنبي من هذا المجلد .
نشكر الزميلين السوفيتيين الدكتور نيكولاي ميربرت والدكتور نيكولاي بادر لمساهمتهما في

اللوح ١٩ :

الرابعة : مكسورة ، طول القسم الباقى
٤سم ، في دفن الغرفة ٤٤٧ البناية ١١
الطبقة الثالثة ب .
الخامسة : م ع - ٧١٦٥٩ ، الطول ٨٥سم ،
العرض ٣٨سم . دفن الطبقة الثالثة .

صورة - ٢

الساف الاعلى

أربعة أواني صغيرة من الفخار سمجة الصنع
مع جرة صغيرة وجدت في أماكن متفرقة من
الطبقة الثالثة .

الساف الثانى

آلات من العظم

الاول (من اليسار) : ملوق مكسور ، الطول
الباقي ٦سم . م ع - ٧١٦٥٢ ، دفن الغرفة
٤٥٢ بناية ١٣ الطبقة الثالثة ب .

الثانى : مخرز (مخيط) ، الطول ٨سم ،
م ع - ٧١٦٥١ ، غرفة ٤٦٤ الطبقة الثالثة أ .

الثالث : مخرز ، الطول ٩سم ، ٥ صوان
- ٦٠٤ دفن الغرفة ٤٢٥ بناية ٩ الطبقة
الثالثة ب .

الرابع : مخرز ، الطول ٨٥سم ، م ع - ٧١٦٥٠ .
دفن الحارة ٤٧٠ ، الطبقة الثالثة .

الخامس : مخرز ، الطول ٩سم ، ٥ صوان
- ٦٢٤ ، دفن الغرفة ٤٤٧ ، الطبقة الثالثة .

السادس : أبرة مكسورة ، م ع - ٧١٦٤٩ .
الطول الباقي ٧سم . دفن الغرفة ٤٢٥ ،
بناية ٩ الطبقة الثالثة .

الساف الاسفل

الاول (من اليسار) : قرص مغزل من
الفخار ، م ع - ٧١٦٦٠ ، القطر ٤سم ،
الارتفاع ٣سم . دفن الحارة ٤٦٢ . الطبقة
الثالثة .

الثانى : أبرة من العظم مكسورة ، الطول
الباقي ٨سم . دفن الطبقة الثالثة .

الثالث : خرزة من الطين ، مثقوبة ، الطول
٥٢سم . أرضية الغرفة ٣٤٧ ، بناية ٢
الطبقة الثالثة أ .

الرابع : خرزة صغيرة من الحجر ، م ع -
٧١٦٦٥ ، القطر ٣رأسم . غرفة ٤١٥
الطبقة الثالثة أ .

الخامس : ختم طبيعي صغير من حجر أسود

صورة - ١ جرة من فخار سامراء الملون ، قطر
الفوهة ١٥سم ، قطر القاعدة ٧سم
الارتفاع ١٩سم . م ع - ٧١٦٦٨ ، وجدت
في الغرفة ٤٣٦ الطبقة الثالثة .
صورة - ٢ أواني من فخاريات سامراء الخالية من
الاصباغ .

اللوح ٢٠ :

صورة - ١

الساف الاعلى (من اليسار)

مخروط من الجص ، م ع - ٧١٦٥٩ ،
الارتفاع ٤سم ، قطر القاعدة ٦/٥ سم .
دفن الحارة ٤٦٣ ، الطبقة الثالثة .

قطعة جص قرصية الشكل ربما استخدمت
للدك والصلقل . م ع - ٧١٦٦٣ ، الارتفاع
٥رأسم ، القطر ٥سم ، دفن المعر ٣٦١
الطبقة الثالثة .

الساف الثانى (من اليسار)

قطعة قرصية من الحجر للدك . م ع - ٧١٦٥٨
القطر ٥سم ، الارتفاع ٥رأسم . دفن
الغرفة ٤٧٢ الطبقة الثالثة .

قطعة قرصية من الحجر للدك . م ع - ٧١٦٥٧
القطر ٥رأسم ، الارتفاع ٥رأسم . دفن
الغرفة ٤٤٦ الطبقة الثالثة .

الساف الثالث

ثقالات من الحجر لشباك السمك ، أو ربما
استخدمت كثقالات لانواع بدائية من جوم
الحياكة .

الوسطى : م ع - ٧١٦٧٣ ، القطر ٩سم ،
في دفن الغرفة ٤٢٢ الطبقة الثالثة أ .

اليمنى : م ع - ٧١٦٧٢ ، القطر ٤سم ،
على أرضية الغرفة ٤٣٣ الطبقة الثالثة ب .

الساف الاسفل

حجرات مسن Celts

الاولى (من اليسار) : م ع - ٧١٦٥٥ ،
الطول ٥رأسم ، العرض ٣رأسم ، دفن
الطبقة الثالثة .

الثانية : م ع - ٧١٦٥٦ ، الطول ٥سم ،
العرض ٣سم . دفن الطبقة الثالثة .

الثالثة : م ع - ٧١٦٧١ ، الطول ٥رأسم ،
في المخزن ٤٥١ ، البناية ١١ الطبقة الثالثة ب .

هنا من تحت أسفل طبقات الموقع .
 صورة - ٢ اناء من حجر معرق ، بشكل
 اسطوانى مجوف ينتهي من الاسفل بقاعدة
 صلدة مدببة مزينة بحلقات . م-٧١٦٤٢ ،
 قطر الفوهة ٣سم ، الارتفاع ١٢سم . وجد
 في دفن النهاية الغربية للتل الوسطى
 وبمستوى الطبقة الثالثة . تنوجد أواني
 عقائدية بهذا الشكل عادة في قبور الطبقة
 السفلى في تل الصوان ، ان وجوده في هذا
 المكان ربما كان بسبب نبش الطبقات السفلى
 في أوقات متأخرة .

ذي عروة صغيرة مثقوبة . سطحه مغطى
 بخطوط متقاطعة تؤلف مربعات صغيرة .
 م-٧١٦٤٣ ، الطول ١٧ العرض
 ٣سم . دفن الغرفة ٤٥٦ الطبقة الثالثة .

اللوحة ٢١ :

صورة - ١ تمثال صغير من حجر أبيض ،
 الارتفاع ٢٥سم ، العرض عند الكتفين
 ٥سم . م-٧١٦٤١ ، أسفل دفن
 الحارة ٤٢٩ قرب الجدار الشرقي للبنية ٨
 الطبقة الثالثة . وجوده في هذا المكان غير
 طبيعى ربما أدت حفر المزارعين الى نقله الى



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم رمدى